

حمدان بن زايد: الإمارات سند لضحايا الكوارث والأزمات





زار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، عدداً من مصابي زلزال سوريا، الذين وصلوا إلى الدولة ويتلقون العلاج في مدينة خليفة الطبية بأبوظبي.



«كما زار سموه في مدينة برجيل الطبية الطفلة السورية «شام» وشقيقها «عمر».



يأتي ذلك في إطار توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية الرئيسة الفخرية للهلال الأحمر الإماراتي «أم الإمارات»، بتوفير العلاج والرعاية الصحية للمصابين ذوي الحالات الحرجة، الذين تضرروا جراء الزلزال المدمر في سوريا وتركيا.



واطمأن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على الحالة الصحية للمصابين، واطلع خلال حديثه مع ذويهم، على أوضاعهم بصورة عامة، والتقى سموه الأطقم الطبية المشرفة على خطط العلاج وإعادة التأهيل، واستمع لشرح عن طبيعة الإصابات ومدى تماثلها للشفاء.

ووجه سموه بتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية، وتمنى لهم الشفاء العاجل، وأن يُنعم الله عليهم بالصحة والسلامة.

وأكد سموه وقوف دولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، مع ضحايا الزلزال في كل من سوريا وتركيا، وقال: «إن الدولة لن تدخر جهداً في سبيل دعم خطط التعافي من الأزمة في البلدين، وتعزيز قدرة المتأثرين على تجاوز ظروف الكارثة التزاماً بالمسؤولية الإنسانية الملقاة على عاتقها، وانطلاقاً من موقفها الثابت في مساندة ضحايا الكوارث الإنسانية والأزمات حول العالم».



وأشار سموه إلى استمرار جهود حملة جسور الخير التي أطلقتها الإمارات ضمن مساعيها الرامية إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية لصالح المتأثرين، وتوفير المزيد من احتياجاتهم الأساسية، في ظل ظروفهم الراهنة

وقال سموه، عبر «تويتر»: «زرنا عدداً من مصابي زلزال سوريا الذين يتلقون العلاج في مستشفيات الدولة، للاطمئنان على أوضاعهم الصحية ونوعية الخدمات المقدمة لهم، ووجهنا بتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية. مواقف الإمارات الإنسانية ثابتة تجاه الجميع ولن تدخر وسعاً في مساندة ضحايا الكوارث والأزمات في العالم».



وشكر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان شركاء هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في تنفيذ الحملة، وعلى رأسهم وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ووزارة تنمية المجتمع والمنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية على مستوى الدولة.. وأشاد بدور المانحين والمتبرعين من الأفراد والمؤسسات في دعم فعاليات حملة جسور الخير التي أظهرت بدرجة كبيرة تضامن قطاعات مجتمع الإمارات كافة مع المتأثرين من الزلزال

من جانبها ثمنت أسر المصابين زيارة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لها، وأعربت عن سعادتها بهذه الزيارة التي تؤكد اهتمام وحرص قيادة دولة الإمارات على الوقوف إلى جانب كل من يحتاج إلى مد يد العون والمساعدة، وأشادوا بمبادرات وتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، وقالوا: «إن سموها جسدت من خلال موقفها الأصيل تجاه المتأثرين أسمى قيم التضامن والتآزر مع ضحايا الكارثة، مؤكدين أن هذه المواقف الإنسانية النبيلة ليست «غريبة على سموها، فقد كانت ولا تزال سنداً قوياً وداعماً أساسياً لقضايا الشعوب الإنسانية».

رافق سموه خلال الزيارتين الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان، والدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة، ومنصور إبراهيم المنصوري رئيس دائرة الصحة بأبوظبي، وأحمد مطر الظاهري مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وعيسى حمد بوشهاب مستشار سمو رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وحمود الجنيبي الأمين العام للهلال الأحمر الإماراتي، وعمران الخوري عضو مجلس الإدارة ورئيس تطوير الأعمال بمجموعة برجيل القابضة، وبدر حيي القبيسي المدير التنفيذي لمدينة الشيخ خليفة الطبية، والدكتور شمشير فايليل المؤسس ورئيس مجلس الإدارة (والعضو المنتدب لمجموعة برجيل القابضة، وعدد من كبار المسؤولين). (وام)